mroftalp htehaB ni knil muideM

النساء

فيديو ١٤٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٨٢ الآية ٩٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية واحد واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والعشرون من حلقات تدبر سورة النساء اقرأ معي الاية تسعة وخمسين - 00:00:01

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون - 00:00:25

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا اكتر اية بيستخدمها الطغاة والحكام الظلمة ليفرضوا على الناس طاعتهم في كل شيء حتى في الظلم وحتى في الباطل وحتى في - 00:00:58

آآ ما لا يرضي الله ظهرت طائفة من مدعي العلم اللي استخدموا هذه الاية في تحريم معارضة الحكام وحرموا المظاهرات والاعتصامات والكلام ده كله. الطائفة اللي بيسموها المداخلة ماذا تقول الاية يا جماعة - 00:01:26

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اول مصيبة في عدم فهم الاية دي هو معنى اولي الامر منكم واستخدامها في وصف الحاكم الذي يحكم بلاد المسلمين. قال لك مش ده ولي امر؟ وربنا قال نطيع اولي الامر - 00:01:48

اولا تسمية الحاكم ولي الامر ليست تسمية شرعية وخطأ من الناحية اللغوية لان مفرد اولوا الامر او اولي الامر ما هواش ولي الامر في الناحية اللغوية ولي الامر هو الذي يتولى امر الضعيف الذي لا يستطيع تولي امر نفسه بسبب صغر سنه مرض ضعف عقلي جسدي ايا كان - 00:02:12

صيغة الجمع بتاعة ولي الامر ليست اولي الامر. صيغة الجمع اولياء الامر ولي جمعها اولياء. وليس اولي ربنا وعلى فكرة اولي الامر لم يرد لها اصلا مفرد معناها اصحاب الامر - 00:02:43

زي ما بيقول ايه؟ اولوا الالباب. يعني اللي عندهم الباب يعني ذلب ذوي الالباب. فكلمة قولي معناها ذوي ربنا امر بتاعته يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله وامر بطاعة الرسول - 00:03:06

واطيعوا الرسول فربنا افرد طاعة له وافرد طاعة للرسول يعني الله سبحانه وتعالى مشرع والرسول صلى الله عليه وسلم مشرع ايضا يعني لا يحتاج النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي بدليل من القرآن عشان نطيع امره. لأ - 00:03:27

القرآن المصدر الاول للتشريع السنة المصدر الثاني للتشريع في اولي الامر ما قالش واطيعوا اولي الامر منكم. لأ قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ولم يقل واطيعوا اولي الامر منكم - 00:03:50

يعني لم يفرد لهم طاعة خاصة يعني طاعة اولي الامر مشروطة بطاعتهم هم لله وللرسول عليه الصلاة والسلام يعني اطيعوا اولي الامر ازا اطاعوا هم الله ورسوله وزي ما قلت لكم - 00:04:14

اولي الامر لم يرد لها مفرد. مفردها ليس ولي الامر ولم يرد ان الحاكم يسمى ولي الامر في الاسلام لان ما فيش حاجة اسمها ولي امر نهائي الاسلام لا تكون - 00:04:32

لفرد واحد الطاعة المطلقة ابدا. والا سيفسد هزا الانسان الحكم في الاسلام بيبقى هنا الطاعة هنا اولي الامر اللي منهم الحاكم خلي بالكم يعني الحاكم بيرأس مجموعة او بيستشير مجموعة بيسموها اهل الحل والعقد او ايا كان لكن آآ اللي هي اولي الامر -

00:04:51

اللي هم اهل الحل والعقد في الشريعة الاسلامية. اللي هم ممثلين الناس ممثلين الطوائف ممثلين الشعب. اللي بيمثلوا المهندسين بيمثلوا الدكاترة. بيمثلوا اهل اسيوط بيمسلوا اللي بيمسلوا الناس اللي احنا بنمثل البرلمان المنتخب من اعضاء عندهم علم بالشرع وبالسياسة وبالاقتصاد وبالاجتماع - 00:05:15

يعني مش بالضرورة تكون الكلام ده منطبق على برلمانات النهاردة لكن لابد يكون اولي الامر منكم. يعني بيمثلوكم فعلا اخترتوهم فعلا بحرية وكده الحاكم بيمثل السلطة التنفيزية لزلك اولي الامر دول يستطيعوا عزل الحاكم - 00:05:35

ازا مارس الظلم لم يطع آآ آآ الله ورسوله استخدم السلطة والقوة اللي ممنوحة له في ظلم الناس في قمع الناس ممكن جدا اولي الامر يأمر الناس بمعارضته ويأمروهم بالخروج والتزاهر عليه. على والناس يجب يطيعيهم هم. لان الطاعة لاولي الامر هنا - 00:05:56

ان اولي الامر بيبقى عدد كبير من الفقهاء والعلماء الذين يستطيعون تقدير المصالح والمفاسد لانه مش مش بالضرورة انك ازا كان في حاكم زالم ان الناس لما تخرج ضده بطريقة عشوائية غوغائية ان ده يكون في الصالح لأ ممكن ده - 00:06:23

يؤدي الى مفاسد يؤدي الى فتن تقدير المصالح والمفاسد يجب بيقوم يجب ان يقوم به علماء وفقهاء فاهمين مش دين بس. دين وشرع وسياسة هو اجتماع اقتصاد وعندهم تقدير للمسائل ديت - 00:06:43

في بقى ناس تسأل طب وهل مسلا التزاهر آآ ده في الشرع هل الاعتصام ده في الشرع نعم في الشرع لكن ليس بغوغائية يعني يجب ان يكون الذي يأمر بذلك اولي الامر - 00:07:04

وعلى فكرة النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالصحابة في آآ عند عندما جهروا بالدعوة خرجت مظاهرة من الصحابة صفين بيقود صف منها آآ آآ سيدنا عمر بن الخطاب يقود الصف الاخر سيدنا حمزة ابن عبدالمطلب - 00:07:21

ازا لها اصل في الشرع. لكن بنزام وبامر من آآ آآ آآ القيادة بتاعة المسلمين. وليس غوغائيا بالنسبة للاعتصام جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر - 00:07:41

فاتاه مرتين او ثلاثا. يعني كل شوية جاره برضو بيزلمه وبيعمل له مشاكل وبيأزيه اذى شديد الراجل صبر مرة واتنين وتلاتة وما فيش فايدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرح متاعك في الطريق. خرج العفش بتاعك في الطريق واقعد - 00:08:00

اعتصم بقى في الطريق فجعل الناس يسألونه هو ايه اللي حصل؟ انت قاعد كده ليه؟ فيخبرهم خبره وجعل الناس يلعنونه والناس قاعدة تلعن الراجل اللي عامل كده في جاره ده. حد يعمل كده في جاره - 00:08:21

ويشتموك عمل له ايه يعني شهر به فجاء اليه جاره فقال له ارجع ادخل ابوس ايدك ادخل البيت وخد حاجتك معك يا عمي لن ترى مني شيئا تكرهه بعد الان - 00:08:36

يعني الراجل بسبب قعاده في الطريق واحتجاجه على الاوضاع التي تضره حرك الماء الراكد واعلم الناس بمشكلته مما ضغط على جاره الظالم انه يرفع عنه الظلم. ازا هذه الوسائل السلمية - 00:08:55

التي ليس فيها اراقة دماء جائزة اسلاميا، ولكن ليس معنى انها جائزة ان هي اكيد الحل في كل مشكلة. فالشريعة ممكن يعني تجيز شيء لكن مش بالضرورة ان هذا الشيء هيكون - 00:09:09

فيه الحل ان يكون الحكمة ان احنا نعمله مين بقى اللي يقدر المسألة دية اولي الامر هم اللي يقولوا الحكمة تقول نعمل كده او ما نعملش كده طيب عشان كده يجب طاعة اولي الامر منعا للفتنة - 00:09:26

الوسيلة دي مش بالضرورة انها عشان هي جائزة شرعا انها تناسب كل وقت وكل زرف وكل مكان. مش بالضرورة لكن بالتأكيد الاسلام اللي هيطلب من المسلم الخنوع ولا الخضوع ولا الذلة لظالم ابدا - 00:09:43

ليك اذا ثار الناس على الظالم فيجب تجنب الفتنة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اولي الامر منكم يعني اللي انتم اخترتوهم ويمثلوكم بحق هم قيادة جماعية وليست قيادة فردية. لا يمكن الامة - 00:10:00

تسلم امرها لفرض ممكن يضيعها ربنا وصف المؤمنين في سورة الشورى والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم

ومما رزقناهم ينفقون. يعني وامرهم شورى بينهم في مجموعة بتستشير وبتاخد قرارات - 00:10:22
بل ومن الممكن انه يحدث نزاع بين المؤمنين وبين اولي الامر يعني اذا رأى الناس واخد بالك اولي الامر منهم الحاكم ايضا اذا رأى الناس ان اولي الامر اختاروا رأي مش صح - 00:10:49
مش صح شرعا او مش مناسب للظروف. الحكمة تقول ان ده مش مفروض يحصل ممكن يجادلوهم فيك اقرا بقى معي باقي الاية تسعة وخمسين فان تنازعتم في شيء ازا تنازعتم انتم واولي الامر في شيء - 00:11:06
فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا ده بيرد على المداخلة والناس اللي بيقولوا لا يجوز معارضة الحاكم ابدا. ده احنا ده احنا بنعارض الحاكم وبنعارض كمان اولي الامر - 00:11:25
ولكن ازاي نعرضهم المهم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا. ممكن ونثبت لهم الخطأ بتاعهم من الناحية الشرعية - 00:11:43
يعني نقول لهم احنا بنطعكم طاعة مشروطة مش شرط هو انكم تطيعوا الله والرسول. فاذا استطعنا نثبت لهم انهم خالفوا الشرع يغيروا رأيهم او يثبتوا لنا احنا بقى ان احنا ما احناش فاهمين - 00:11:59
وانهم لم يخالفوا الشرع ولا حاجة. هذا اسلوب راقي هادئ سلمي في التنازع يؤول الى ايه يعني ينتج عنه ايه لا يؤول الى فتنة ذلك خير واحسن تأويلا. يؤول الى شيء حسن شيء جيد من المآل تأويلا من المآل - 00:12:15
لكن نلاحز بقى يا جماعة الشرط المحطوط فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر شرط الايمان التحاكم الى شرع الله اتنين مسلمين عندهم خلاف في موضوع وعايشين في بلد قانونها يخالف شرع الله - 00:12:40
ما ينفعش انتم اتنين مسلمين تروحوا تحتكم الا لشرع الله فتجيبوا حكم تالت مسلم زيكم يكون عنده علم شرعي وعلم في الموضوع اللي فيه الخلاف وليكن مسلا موضوع تجاري يجيب واحد عنده فكرة عن التجارة - 00:13:07
وهو اللي يحكم بينكم ده شرط الايمان شرط الايمان ربنا بيقول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. بلاش بعد خمس ايات الاية خمسة وستين سورة النساء ربنا بيقسم بنفسه بيقول فلا وربك لا يؤمنون - 00:13:23
حتى يحكموك فيما شجر بينهم من خلافات ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيته. ويسلموا تسليما ربنا بيقسم بنفسه. فلا وربك لا يؤمنون الا لو ايه الا لو حكموا الاسلام - 00:13:48
شرع الاسلام القائم على القرآن والسنة طيب مش بس كمان يحكموا الشرع لأ ده بعد ما يحكموا الشرع لازم يرضوا تمام الرضا بحكم الشرع حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم. جواهم كده في قلبهم حرجا مما قضيت - 00:14:09
ويسلموا تسليما امال هو اسمه اسلام ليه؟ اسلام استسلام كامل لشرع الله. واحد احنا بنسلم نفسنا لله. انا لله احنا ما لكم؟ طب ايه المشكلة لو انسان حكم الشرع بينه وبين اخوه - 00:14:36
ولما اتحكم ضده نفز الحكم الشرعي ودفع اللي اتحكم به ودافع الغرامة ودفع اللي عليه او التعويض او اي دية او ايا كان بس في نفسه من جوة يبقى متضايق - 00:14:55
ما ينفعش برضو ؟ اه ما ينفعش. اهو. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. ليه بقى هو الواحد بيتضايق ليه بعد الحكم؟ انه بيشعر ان الحكم مش عادل - 00:15:09
او ان الحكم ده مش حكيم او ان الحكم ده مش صح ما ينفعش ده مش استسلام. ده مش اسلام ممكن تتضايق في نفسك اه من نفسك انك ما عرفتش تحمي حقوقك. انك ما عرفتش توثق حقوقك زي ما ربنا قال لك - 00:15:24
لما سلفته ما خلتوش يكتب الدين زي ما ربنا قال لك في سورة البقرة الاية متين تلاتة وتمانين وما جبتش الشهود يوقعوا على الورقة. اتضايق بقى من نفسك ومن اهمالك. لكن ما ينفعش تتضايق من حكم ربنا - 00:15:44
المسل يقول القانون لا يحمي المغفلين انت يعني غفلت اتحكم عليك ما عرفتش تثبت حقك ما تضايقشي ما تجدش حرج في نفسك من حكم الله لأ ايه اضايق من نفسك. غلطتك انت - 00:16:01

لكن لابد من الرضا التام بحكم الله بص ربنا بيقول ايه فولت المائدة افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون عايزين حكم الجاهلية هو ده اللي تبغوه - 00:16:23

افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون بقى ربنا السميع البصير يعني اللي بيسمع كل شيء. ويبصر كل شيء العليم مصدر العلم كله وكل العلم يعني العلم بتاع ربنا علم كامل مش بيتعمل له ابديت زي العلم بتاعنا لا العلم الكامل عند ربنا - 00:16:45

الحكيم مصدر الحكمة. الذي لا يظلم مثقال ذرة ما بيظلمش حد ولا قد كده ولا ما فيش ظلم خالص عند ربنا يشرع تشريعات وبعد كده تروح تاخد تشريعات بتاعة بني ادم - 00:17:11

بني ادم بينسى بني ادم بيجهل حاجات بني ادم عنده شهوات بني ادم عنده اهداف واغراض ده اللي مش هيزلمك وربنا اللي هيزلمك ده اللي هيشرع تشريعات ما بتخرش الماية كلها صح مية في المية وربنا هو اللي هيغلط - 00:17:28

هذا ضد اليقين. افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. هذا ضد اليقين بان الله هو فتاح الذي يفتح بين الناس. بصوا يا جماعة دي انا لما تدبرت الاية دي في سورة سبأ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم. يعني - 00:17:51

ربنا هيفتح بين الناس بالحق. يعني هيوريهم ايه الصح وايه الغلط. ازاي هيشرع تشريعات توري الصح من الغلط. لذلك من معاني اسم الفتاح المشرع الذي يشرع ليعرف الناس الحق من الباطل. ربنا من اسماؤه الحكم - 00:18:17

يعني القاضي اللي بيقضي. طب مين اللي شرع اسم الفتاح بيحمل فيه طياته معنى التشريع معنى المشرع. لزلك ترجمتها عندنا في ترجمة جسور ويعني طبعا ناقشت في هذا الشيخ البدو واقرني على ان هنا اسم الفتاح - 00:18:36

من معانيه المشرع وقد يكون ايه؟ يعني هو المعنى بتاعه في هذه الاية خاصة خلاص نقرأ بقى الاية بتاعتنا قبل ما نختم كده بالدعاء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله - 00:19:01

الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:19:22

لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - 00:19:41

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:20:04

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا ذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:20:31

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا وله - 00:20:52

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:21:13

اللهم سدد رميهم اخي برمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم - 00:21:32

طهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:21:50

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداءك

واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على - 00:22:09
طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:22:38
ومتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - 00:23:00
نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:20